

# عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

تقرير يصدر عن قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

## تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

22-28 شباط/فبراير 2017



### الخبر الرئيس:

محكمة اسرائيلية تزعم: "المسجد الأقصى هو أقدس مكان لليهود"

### أبرز العناوين:

- الاحتلال يغلق روضة ومدرسة ابتدائية في صورياهر
- توقيع مذكرة تفاهم لتأهيل 33 منزلاً قديماً في القدس
- تعيين قضاة يمينيين في "العليا" الإسرائيلية لتسهيل مهام الحكومة في توسيع المستوطنات
- مخطط تهويدي جديد على سفوح جبل الزيتون في القدس
- ماذا يجري في حي سلوان جنوب المسجد الأقصى؟

\*\*\*

## شؤون المقدسات:

### انهيارات أرضية جنوب الأقصى بسبب حفريات الاحتلال:

وقعت انهيارات أرضية في "حوش بيضون" في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، يوم الأحد (2/26)، بسبب حفريات الاحتلال الإسرائيلي، المتواصلة في المنطقة، وذلك حسب ما نقله سكان المنطقة.

وحذّر وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس، من المحاولات الحثيثة التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، لهدم المسجد الأقصى من خلال الحفريات اليومية التي تقوم بها في محيطه. وقال ادعيس إن ما يجري من حفريات يدفع المنطقة إلى أتون حرب دينية يقوم الاحتلال بإضرارها بشكل يومي من خلال ممارساته هذه. وطالب وزير الأوقاف المؤسسات الدولية بمتابعة القرارات الصادرة عنها وليس الاكتفاء بإصدارها، وإلا فإنها ستكون فقط قرارات شكلية لا جدوى عملية منها، كما طالب العالمين العربي والإسلامي بضرورة التحرك الفعلي والجاد لمنع الاحتلال الإسرائيلي من التعرض اليومي للمسجد الأقصى ولكافة أماكن العبادة الإسلامية والمسيحية.

وفي الساق، قال أمين عام الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، عضو المجلس الثوري لحركة فتح، حنا عيسى، إن "هناك 104 عمليات حفر تجري حالياً في مدينة القدس، 4 منها تحت المسجد الأقصى وحوله، و5 في بلدة سلوان، و5 أخرى في البلدة القديمة، و8 في مواقع متفرقة، محذراً من أن الحفريات قد تصل في بعض الأحيان إلى عمق 20 متراً في هذه المناطق.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/2/27

### محكمة اسرائيلية تزعم: "المسجد الأقصى هو أقدس مكان لليهود"

قضت "محكمة الصلح" في القدس المحتلة، بأن المسجد الأقصى "مكان مقدس لليهود ويحق لهم الصلاة فيه، فيما لا يحق لأي كان منعهم من الوصول للساحات والصعود إلى ما أسمته جبل المعبد".

الموقف الذي اتخذته المحكمة الإسرائيلية أتى خلال المداولات والتي في نهايتها أصدرت قراراً بإدانة الفلسطينيين سحر النتشة وعبير فواز، بما أسمته "منع الوصول إلى الأماكن المقدسة"، بذريعة أن

السيدتين المقدسيتين هتفتا ووقفنا في وجه مجموعات من المستوطنين الذين اقتحموا المسجد الأقصى عام 2014، وكانت في إحدى هذه المجموعات عضو "الكنيست" شولي معلم عن حزب "البيت اليهودي". وبنيت المحكمة قرارها على ادعاءات مقتبسة من قرارات المحاكم المختلفة ومنها المحكمة "العليا"، بالإضافة إلى مصادر دينية يهودية منها التفسيرات الدينية "للمبام" و"المشناة التوراتية"، واستعملت كذلك المفردات الدينية اليهودية لتضفي الصبغة اليهودية على المسجد الأقصى، وحددت حدود قدسية المكان وفقاً للديانة اليهودية.

وفي سياق متصل، قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن قرار محكمة الاحتلال الإسرائيلي بخصوص المسجد الأقصى المبارك "استعماري، وليس قانونياً، ويعتبر استهتاراً بالقانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية"، خاصة القرار الذي اعتمده "اليونسكو" بخصوصه. ودعت الخارجية الأمم المتحدة، ومؤسساتها الأممية المختصة إلى ضمان حرية العبادة للفلسطينيين، بما فيها حرية وصولهم إلى أماكنهم المقدسة، وإجبار الدولة العبرية كقوة احتلال على التراجع عن مخططاتها، واستهدافها للمسجد الأقصى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/2/28

## مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى:

اقتحم 129 مستوطناً من بينهم 98 طالباً يهودياً يوم الأربعاء (2/22)، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة. فيما طالب ما يسمى "ائتلاف منظمات المعبد"، وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي المتطرف جلعاد أردان، بالسماح للمستوطنين باقتحام المسجد الأقصى أيام السبت، لتعزيز ما أسماه "الوجود اليهودي فيه على مدار الأسبوع، بما يخدم قضية المعبد". وشملت الرسالة ادعاءات بأن الاحتلال كان يسمح باقتحامات اليهود والأجانب للمسجد الأقصى أيام السبت بحكم "الوضع القائم" قبل العام 2000م، لكنه توقف منذ العام 2003. فيما اقتحم 75 مستوطناً يوم الخميس (2/23)، المسجد الأقصى المبارك من باب المغارة بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة، في حين يتصدى مصلون لهذه الاقتحامات بهتافات التكبير.

وأدى 50 ألف مصلي صلاة الجمعة (2/24) في المسجد الأقصى، وفي وقت واصلت فيه قوات الاحتلال منع المصلين من الضفة الغربية، من تقل أعمارهم عن 50 من الوصول للمسجد الأقصى، وأداء الصلاة فيه.

واقترح 158 مستوطنًا، يوم الأحد (2/26)، المسجد الأقصى من باب المغاربة، معظمهم من غلاة المتطرفين ودعاة بناء "المعبد" على أنقاض المسجد الأقصى، وقد تصدى لهم المصلون بهتافات التكبير. فيما أمنت شرطة الاحتلال يوم الإثنين (2/27)، الحماية لـ 101 إسرائيلي بينهم 63 طالبًا خلال اقتحامهم لباحات المسجد الأقصى. وكان 267 مستوطنًا يهوديًا قد اقتحموا المسجد الأقصى خلال اليوم الماضيين (ما عدا يومي السبت والجمعة)، من بينهم عشرات الطلاب اليهود.

واقترحت مجموعات من المستوطنين، بينهم 32 من غلاة المتطرفين بلباسهم التلمودي التقليدي، و7 عناصر من مخابرات الاحتلال، و3 من مستخدمي "سلطة آثار" الاحتلال، و20 مستوطنًا من منظمة ما تسمى "طلاب لأجل المعبد"، في يوم الثلاثاء (2/28)، المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، وبحراسات معززة ومشددة من قوات الاحتلال الخاصة.

يُشار إلى أن ألفًا و715 إسرائيليًا اقتحموا المسجد الأقصى خلال شهر كانون ثاني/يناير الماضي؛ بينهم 246 من عناصر الشرطة الإسرائيلية بالزي المدني والعسكري.

المركز الفلسطيني للإعلام + وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + صحيفة القدس المقدسية،

2017/2/28

### شؤون المقدسيين:

#### إلغاء أوامر مصادرة لأكثر من 1300 دونم في العيساوية والطور:

أصدرت محكمة "شؤون بلدية الاحتلال" في مدينة القدس المحتلة مطلع هذا الأسبوع قرارًا بالغاء أوامر مصادرة لأكثر من 1300 دونم من الأراضي الفلسطينية الخاصة الواقعة بين قريتي العيساوية والطور في مدينة القدس. وهدفت البلدية من خلال إصدار هذه الأوامر إلى تحويل هذه الأراضي "لحدائق عامة" تتم إدارتها عن طريق البلدية و"سلطة الطبيعة والحدائق" الاسرائيلية.

وتعود أوامر المصادرة لأراضي العيساوية والطور إلى عام 2015، وذلك بعدما فشلت بلدية الاحتلال والسلطات الاسرائيلية بتنفيذ مخطط آخر كانت قد بادرت إليه "سلطة الطبيعة والحدائق" بدعم من البلدية

والذي عرف باسم "الحديقة الوطنية على منحدرات جبل المشارف"، والذي هدف إلى سلب ومصادرة آلاف الدونمات من الأراضي الواقعة خلف مباني الجامعة العبرية في القدس المحتلة.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/2/22

## "العليا الإسرائيلية" ترفض التماساً لمنع هدم منزل الشهيد القنبر

رفضت المحكمة "العليا" الإسرائيلية، مساء الخميس (2/23)، التماساً تقدمت به عائلة الشهيد فادي قنبر لمنع هدم منزلها في بلدة جبل المكبر بالقدس المحتلة. وأبقت المحكمة على قرارها السابق بإغلاق وتشميع المنزل، قائلةً إن "عائلة المنفذ كانت على علم تام بخطاب ابنهم المتعلقة بتنفيذ الهجوم لذلك توصلنا لقرار أن هدم مسكن هذه العائلة هو عقاب معقول".

من جهة أخرى، هدمت جرافات بلدية الاحتلال في القدس المحتلة صباح الأربعاء (2/22)، مبنى سكنياً في حيّ بيت حنينا "طلعة حزما"، بحجة البناء من دون ترخيص.

صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/23

## نجم: الزراعة من أهم القطاعات التي تعزز صمود المقدسيين

دعت مديرة زراعة محافظة القدس فيحاء نجم إلى دعم القطاع الزراعي في المحافظة باعتباره من أهم القطاعات التي تعزز صمود المقدسيين الموزعين على 44 تجمعاً فلسطينياً، منها 16 في شرقي القدس و28 خارج جدار الفصل العنصري، و33 تجمعاً بدوياً 23 في منطقة "إي1" التي تواجه مخططاً إسرائيلياً لترحيلهم.

وقالت نجم إن سلطات الاحتلال تستهدف المزارعين وقطاع الزراعة كباقي القطاعات، من خلال هدم وتدمير حظائر مربي الثروة الحيوانية وخيمهم والاستيلاء على المعدات الزراعية، وعدم إصدار أي رخص لبناء المزارع أو تنفيذ مشاريع بنى تحتية زراعية. وأضافت أن سلطات الاحتلال تستمر في حصار محافظة القدس وتمنع إدخال مستلزمات الإنتاج أو الاشتال الزراعية أو البيوت البلاستيكية، ما يحرم المزارعين من الحصول على الخدمات البيطرية اللازمة وبأسعار مناسبة، إذ يجب أن يلجأ للإدارة الإسرائيلية ودفع تكاليف باهظة للحصول عليها. وأشارت إلى تعرضهم لمعيقات ممنهجة في استغلال

أراضيهم من أجل التوسع الاستعماري وإعاقة إقامة أي منشآت زراعية مثل البركسات ونقل المياه، إضافة إلى تدمير الآبار وحرق الأشجار وتجريف الأراضي .

وطالبت نجم، المؤسسات الحكومية والأهلية العاملة في مجال الزراعة بالعمل على سلسلة تدخلات، تدعم وترفع قدرات المربين والمزارعين والمرأة الريفية والبدوية على الصمود والتحدي، وتسعى لزيادة انخراط الشباب في أعمال زراعية تحقق لهم سبل العيش الكريم والرفاه وتدعم صمودهم، منها: شق طرق زراعية وبناء جدران استنادية وحفر آبار تجميع مياه وزراعة أشتال مثمرة وحرجية، ودعم مزارعي الإنتاج النباتي بتوفير بيوت بلاستيكية وحدائق منزلية، وتوفير مستلزمات زراعية لشجر الزيتون للتقليم والعناية، وكذلك المصائد الهرمونية، وتوفير مستلزمات وأدوات زراعية ومعدات زراعية ثقيلة مثل التراكتور والحصاد.

وفيما يتعلق بمربي الثروة الحيوانية، لفتت نجم إلى ضرورة دعمهم ببركسات وشوادر وحقائب بيطرية ومعالف ومشارب، كذلك تخفيض أسعار الأعلاف لزيادة الربحية. ودعت نجم إلى تشكيل لجنة لتوثيق الأضرار الزراعية الناتجة عن ممارسات الاحتلال وفضح ممارساته وتقدير حجم الأضرار، وصيانة منشآت زراعية قديمة في شرقي القدس مثل المعاصر القديمة.

وشددت على ضرورة دعم المشاريع الصغيرة المدرة للدخل للنساء الريفيات والجمعيات النسوية الصغيرة، مثل تربية الأغنام وتربية النحل والحدائق المنزلية والتصنيع الغذائي والدجاج البياض، كذلك دعم الجمعيات النسوية لمشاريع صغيرة مدرة للدخل وتوفير جهات تسويقية للمنتج الزراعي المقدسي، وتعزيز خدمات الإرشاد الزراعي وتأهيل قدرات المزارعين والمزارعات وتحويله من مستقبل للخدمات إلى مقدم لها.

وشددت على أهمية تحويل منتجات الجمعيات التعاونية من منتجات بسيطة إلى منتجات اقتصادية تساهم في زيادة الدخل لأعضاء الجمعيات التعاونية النسوية، عن طريق تقديم الأدوات اللازمة للإنتاج بالإضافة إلى دورات فنية متخصصة في عملية التصنيع الغذائي.

وحول الأرقام والإحصائيات التي تبين واقع القطاع الزراعي في القدس، ذكرت نجم أن مساحة محافظة القدس 344.452 دونماً، منها 34257 دونماً مساحة الأراضي الفلسطينية بينما مساحة المستوطنات الإسرائيلية 40288 دونماً، وأن مساحة المناطق داخل جدار الفصل العنصري 2395 دونماً، ومساحة الغابات أكثر من 6880 دونماً، 95% منها تحت الاحتلال.

وحول مساحة الأراضي المزروعة، بينت نجم أنها تصل إلى 51058 دونماً منها 26888 دونماً مزروعات دائمة (أشجار)، و24710 دونمات محاصيل موسمية (محاصيل حقلية)، و45 دونماً بيوتاً بلاستيكية.

وبالنسبة للثروة الحيوانية، قالت نجم إنه يوجد في محافظة القدس 37260 رأس ضأن و22500 رأس ماعز و733 رأس أبقار و333 رأس خيول و268 رأس جمال، و76000 طير دجاج بياض وحوالي 3مليون طير دجاج لاحم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/2/26

## الاحتلال يغلق روضة ومدرسة ابتدائية في صورباهر:

صادقت المحكمة الإسرائيلية العليا يوم الخميس (2/23)، على قرار صدر عن وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية، بإغلاق روضة ومدرسة "ابتدائية" في بلدة صورباهر، جنوب القدس المحتلة بزعم أنها ممولة من حركة حماس، وتعطي مناهج تحريضية ضد الدولة العبرية. وذكر موقع القناة العبرية الثانية أن المدرسة لطلبة الصفين الأول والثاني الابتدائي ولرياض الأطفال، ويدرس فيها 220 طالباً.

وفي سياق متصل، نفذ طلاب مدرسة "النخبة الابتدائية للبنين" في قرية صور باهر جنوب شرق القدس المحتلة، صباح الأحد (2/26)، وقفة أمام مدرستهم، احتجاجاً على قرار إغلاقها من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي. وكانت لجان أولياء أمور طلاب مدارس صور باهر اجتمعت يوم السبت وأكدت "أنها ستصعد من خطواتها الاحتجاجية على قرار إغلاق المدرسة، الذي اتخذته وزارة المعارف بحكومة الاحتلال، بتهم وصفتها اللجان بأنها مختلقة وغير حقيقية، وهدفها ضرب القطاع التعليمي في القدس المحتلة".

صحيفة القدس المقدسية+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/2/26

## صيدم يوقع مذكرة تفاهم لتنفيذ مشروع تربي في العيزرية

وَقَّع وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم، يوم الإثنين (2/27)، مذكرة تفاهم مع ممثل المعهد الأوروبي للتعليم والتعاون برتران مارتين، ورئيس مجلس إدارة جمعية "بيت عانيا" الخيرية ياسر خلف

تهدف إلى استكمال تنفيذ نشاطات مشروع تربوي في منطقة العيزرية على مدار عامين يستهدف تقديم تعليم نوعي مساند ونشاطات لاصفية للطلبة خاصة في مرحلة المراهقة. وتتص أبرز بنود هذه المذكرة على تفعيل التعاون عبر المساهمة في رفع مستوى التعليم وتجويد مخرجاته، وتحفيز التنمية الذاتية لدى طلبة العيزرية من خلال تطبيق برامج تعليمية تعليمية علاجية ونشاطات لامنهجية مميزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/2/27

## توقيع مذكرة تفاهم لتأهيل 33 منزلاً قديماً في القدس:

وقّعت مدير عام مؤسسة التعاون تفيدة الجرياي، والممثل الخاص للمدير العام لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي روبرتو فالينت، يوم الثلاثاء (2/28)، مذكرة تفاهم لتأهيل البيوت القديمة في القدس المحتلة. وتبلغ قيمة المنحة، التي تستهدف إعادة تأهيل 33 منزلاً في المناطق المهمشة من المدينة، التي تعاني المنازل فيها من أوضاع سكنية صعبة، نصف مليون دولار. وستقوم مؤسسة التعاون من خلال برنامج القدس لإعمار البلدات القديمة بالإشراف على ترميم وإعادة تأهيل 33 وحدة سكنية في القدس، مع التركيز على منازل الأسر المحتاجة والمهمشة التي تعاني من ظروف سكن صعبة جداً، خاصة تلك التي تعاني من تسرب المياه، ومشاكل العزل وعدم توفر البنية التحتية، من خلال طواقم مهندسيها المتخصصين في هذا المجال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/2/28

## مواجهات في أحياء القدس المحتلة وتضييق على المقدسين:

اقتحمت قوات كبيرة من جنود الاحتلال الإسرائيلي وعناصر الوحدات الخاصة، يوم الخميس (2/23)، مخيم شعفاط في مدينة القدس المحتلة، من جهة الحاجز العسكري القريب من مدخل المخيم. وتصدى عدد من أبناء المنطقة لجنود الاحتلال بالحجارة، أعقبها استخدام الاحتلال القنابل الصوتية، الحارقة والغاز السامة المسيلة للدموع.



واقتمت قوات الاحتلال فجر الجمعة (2/24)، بلدة حزمة شرق القدس من اتجاهات عدة مركزة بالأساس على الحارة الشرقية، واندلعت مواجهات في المنطقة. وأوضحت مصادر محلية أن جنود الاحتلال استهدفوا المواطنين بقنابل الغاز السام بكثافة، ما أدى إلى حدوث حالات اختناق متفاوتة بين صفوف الأهالي.

واندلعت مواجهات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال مساء السبت (2/25) في حي عين اللوزة في سلوان جنوبي المسجد الأقصى. وأفاد الناشط المقدسي فخري أبو دياب أن قوات الاحتلال أغلقت المحال التجارية للمواطنين ومنعتهم من إيقاف مركباتهم في المنطقة". وأضاف أن "قوات الاحتلال أغلقت الشوارع المؤدية إلى المنطقة ومنعت المرور فيها وحولت المنطقة إلى تكتة عسكرية".

من جهة أخرى، أغلق شبان ونشطاء من مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، في ساعة مبكرة من فجر الأحد (2/26)، الشارع الرئيس الواصل بين مدينتي القدس ورام الله بالعوائق والسواتر الترابية؛ احتجاجاً على الاعتقالات الإدارية، وتضامناً مع القياديين من حركة فتح من المخيم جمال أبو الليل ورائد امطير تزامناً مع إضرابهما المفتوح والمتواصل عن الطعام في سجون الاحتلال والذي بدأ قبل 11 يوماً. في الوقت نفسه، اندلعت منذ ساعات الصباح مواجهات متفرقة بين الشبان وقوات الاحتلال بالقرب من محيط الحاجز العسكري القريب من مدخل مخيم قلنديا، أطلقت خلاله قوات الاحتلال قنابل صوتية حارقة وغازية سامة والرصاص المطاطي، بينما رد الشبان بالحجارة والزجاجات الفارغة، ولم يبلغ عن إصابات مباشرة.

وأصيب فتاة فلسطينية ظهر الإثنين (2/27)، من جراء إطلاق النار عليها من جنود الاحتلال على حاجز قلنديا العسكري شمال مدينة القدس. وادعت قوات الاحتلال المتواجدة على الحاجز بأن الفتاة الفلسطينية حاولت تنفيذ عملية طعن ضد جنود الاحتلال. فيما أصيب طفل بعيار مطاطي في الصدر عصرًا خلال مواجهات إندلعت في مخيم شعفاط شمال شرق القدس عقب إقترامه من الحاجز العسكري وبوابة الجدار الفاصل في حي رأس خميس، بينما أصيب اثنين آخرين بالإختناق جراء إستنشاق الغاز المسيل للدموع. وأنتشرت القوات الاسرائيلية في شوارع وأزقة المخيم خلال المواجهات ولاحقت الشبان،

وقامت بمنع الحافلات العامة التي تعمل على خط المخيم من المرور عبر الشارع الرئيس، وحلقت طائرات من دون طيار في سماء المخيم.

المركز الفلسطيني للإعلام + وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + صحيفة القدس المقدسية،

2017/2/27

### الاحتلال يمدد توقيف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين:

أدانت محكمة "الصلح" المقدسية سحر النتشة، بلائحة الاتهام الموجهة ضدها، المتضمنة منعها مستوطنًا من الوصول إلى "مكان مقدس". وتعدّ سحر النتشة ضمن "القائمة الذهبية" المبعدة عن المسجد الأقصى منذ أكثر من عام بقرار من مخابرات الاحتلال، وكانت قد اعتقلت قبل عدة أشهر وأوقفت لمدة 11 يومًا، وأخلي سبيلها بشرط الحبس المنزلي، بعد دهم منزلها في بيت حنينا، وتفتيشه وتخريب محتوياته، ومصادرة حواسيب وجهاز نقال وممتلكات خاصة.

من جانبه لفت المحامي حمزة قطينة من "مؤسسة قدسنا"، أن الشاب محمود عبد الوهاب عبد اللطيف (25 عامًا) عُرض يوم الأحد على "المحكمة المركزية" في القدس، للنظر في قضية الاعتقال الإداري لمدة 3 شهور. فيما أصدر وزير الأمن الإسرائيلي يوم الخميس الماضي قرارًا يقضي بتحويل الأسير المقدسي المحرر مجد محمد درويش (26 عامًا) من العيسوية، للاعتقال الإداري لمدة 6 شهور. من جهة أخرى، علّق الأسير رائد مطير إضرابه المفتوح عن الطعام الذي بدأ في 2/16، بعد اتفاق مع ضباط مصلحة سجون الاحتلال؛ يقضي بإطلاق سراحه في 15 نيسان/ أبريل القادم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/27

### الاحتلال يعتقل عددًا من المقدسيين:

أعدت قوات الاحتلال، مساء الثلاثاء (2/21)، اعتقال الأسير محمد زيدان الذي أمضى 15 عامًا في الأسر، بعد دقائق من الإفراج عنه. فيما اعتقلت قوات الاحتلال فجر الأربعاء (2/22) 5 مواطنين من قرية العيساوية بالقدس المحتلة وهم: محمد درويش، رشدي عبيد، محمود محمود، حمدي عبيد، وصالح أبو عصب.

وقال بيان لجيش الاحتلال، بأنه اعتقل يوم الخميس (2/23)، فلسطينياً من بلدة أبو ديس شرقي القدس المحتلة. كما اعتقلت قوات الاحتلال يوم الإثنين (2/27)، الشاب رحي إبراهيم الشريف من حي بيت حنينا، شمال القدس المحتلة. واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الثلاثاء (2/28)، الشاب خليل جابر، عقب دهم منزله في مخيم شعفاط وسط القدس المحتلة. كما اعتقلت الشاب أحمد عويسات من قرية الشيخ سعد ببلدة السواحة جنوب شرق القدس المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/2/28

## شؤون الاحتلال:

### العفو الدولية: انتهاكات إسرائيلية خطيرة بحق الأطفال

قال تقرير لمنظمة العفو الدولية نشرته صحيفة "هآرتس" العبرية يوم الأربعاء (2/22)، إن الدولة العبرية مارست خلال العام المنصرم انتهاكات خطيرة بحق الأطفال الفلسطينيين في الأراضي المحتلة. وبحسب التقرير، فإن 110 من الفلسطينيين قتلوا من دون أن يشكوا خطراً على جنود الجيش الإسرائيلي. وذكر التقرير أن أكثر من ألف شكوى تعذيب من أسرى فلسطينيين منذ 2001، لم تفتح فيها أي تحقيقات. ولفت التقرير إلى القوانين العنصرية التي أقرها "الكنيست" الإسرائيلي ضد العرب وكذلك القوانين التي تستهدف المنظمات الحقوقية. بالإضافة لعمليات الهدم التي طالت 1089 منزلاً في الضفة والقدس بحجة أنها بنيت بشكل غير قانوني، بالإضافة لعشرات المنازل العربية داخل الأراضي المحتلة عام 48.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/2/22

### تعيين قضاة يمينيين في "العليا" الإسرائيلية لتسهيل مهام الحكومة في توسيع المستوطنات

ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية، صباح الخميس (2/23)، أنه تم التوافق على تعيين 4 قضاة جدد للمحكمة "العليا" محسوبين على اليمين. وأشارت الصحيفة إلى أن وزيرة القضاء إيليت شاكيد هي من اختارتهم، بتوافق مع رئيس الحكومة.

واعتبرت الصحيفة تلك التعيينات للقضاة الجدد بمثابة انتصار لليمين الإسرائيلي، خاصةً حزب "البيت اليهودي" بزعامة نفتالي بينت وإيليت شاكيد التي وعدت بتغيير جذور ووجه القضاء في الدولة العبرية. وقالت الصحيفة إن هذه التعيينات لها أهداف سياسية منها الدفاع عن الحكومة ومنح قراراتها صبغة قانونية، ما يتيح أمامها ضم الضفة الغربية وتوسيع المستوطنات وغيرها من المشاريع التي تحاول الحكومة الحالية تطبيقها في الأراضي الفلسطينية، حتى على الصعيد الداخلي الإسرائيلي.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/2/23

### الحكومة الإسرائيلية تخصص 700 مليون شيكل لتعزيز تهويد القدس:

قررت الحكومة الإسرائيلية، مساء الخميس (2/23)، تخصيص 700 مليون شيكل لتعزيز المشاريع التي تنوي بلدية الاحتلال في القدس تنفيذها في المدينة. ويهدف التمويل إلى تعزيز الوجود اليهودي في المدينة ودعم المشاريع التي تنفذها البلدية مؤخرًا والعمل على تطوير المدينة لتكون سياحية ومكان لاستقبال آلاف السياح من دول العالم المختلفة.

وقال زئيف الكين وزير "شؤون القدس" بالحكومة الإسرائيلية "هذه المشاريع هدفها العمل على أن تبقى القدس عاصمة للدولة العبرية"، معتبرًا تلك الميزانية بأنها ستقل القدس خطوة جديدة إلى الأمام بتعزيز وضعها الاقتصادي والقومي وتعزيز الصمود فيها لدى اليهود.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/2/23

### إسرائيليون يهاجمون فلسطينيين بالقدس:

بنت القناة العبرية الثانية، مساء الخميس (2/23)، فيديو يظهر مجموعة من الإسرائيليين يهاجمون شبانًا من أصول فلسطينية بعد انتهاء مباراة بين فريق "بيتار القدس" الذي يعتبر مشجعه من الأغلبية العنصرية اليهودية وأبناء "سخنين العربي" الشهر الماضي.

ويظهر من الفيديو مجموعة أشخاص إسرائيليون ينزلون من سيارتين، وأن أحدهما كان بلباس جندي إسرائيلي، قاموا بالاعتداء بالضرب بالهروات والركل على الشبان العرب في أعقاب خروجهم من "مول المالحه" التجاري عقب انتهاء المباراة.

وأشارت القناة إلى أنه تمّ التعرف على ثلاثة أشخاص من المعتدين وتم تقديمهم للمحكمة لتمديد اعتقالهم الاحتياطي لحين استكمال التحقيقات معهم، فيما تجري الشرطة عملية بحث عن الآخرين المتورطين بالقضية.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/2/24

## انتخاب بيرتس نائباً لرئيس برلمانات دول البحر المتوسط:

انتخب عمير بيرتس عضو "الكنيست" الإسرائيلي عن حزب "المعسكر الصهيوني"، يوم الخميس (2/23)، نائباً لرئيس برلمانات دول البحر الأبيض المتوسط. وحسب موقع القناة العبرية السابعة، فإن تلك البرلمانات تضم دولاً عربية، وأن بيرتس سيكون نائباً لرئيس برلماناتها، من دون أن يفصح عن مزيد من التفاصيل.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/2/24

## من هو الخليفة المحتمل لنتنياهو في رئاسة وزراء الدولة العبرية؟

مع اقتراب نشر مراقب الدولة في الدولة العبرية، يوسف شابيرا، يوم الثلاثاء (2/28) تقريره حول الحرب الأخيرة على قطاع غزة والذي من المتوقع أن يحيي معركة سياسية قديمة جديدة بين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وحليفه في الحكومة نفتالي بينت حول الخلاف آنذاك بشأن تهديد الأنفاق، نشرت صحيفة "ول ستريت جورنال" الأميركية احتمالات خليفة نتنياهو المنتظر.

ورجّحت الصحيفة بأن يكون بينت خليفة نتنياهو في رئاسة الحكومة. وأشارت إلى أنه بالرغم من التحالف بين نتنياهو وبينت في الحكومة إلا أن الأخير يُعتبر من أشد أعداء الأول، وقد تحوّل الخلاف بينهما إلى نقطة محورية في "عملية السلام بالشرق الأوسط".

ووفقاً للصحيفة فإن وجود بينت في الائتلاف الحكومي منع نتنياهو من الموافقة على "عملية سلام إقليمية" كان يجري الإعداد لها في "العقبة". مشيرةً إلى أن بينت مارس ضغوطاً على نتنياهو لعدم التطرق لفكرة "حل الدولتين" خلال لقائه مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب منتصف الشهر الجاري. وقالت

الصحيفة إن بينت يدفع الائتلاف الحكومي الحالي في الدولة العبرية إلى التطرف اليميني، ما سيزيد من حدة المواجهة مع حلفاء الدولة العبرية في المنطقة والعالم ويوتر الأجواء أكثر مع الفلسطينيين.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/2/25

## مخطط تهويدي جديد على سفوح جبل الزيتون في القدس:

كشفت أسبوعية "يروشاليم" العبرية النقاب عن مشروع تهويدي جديد في إطار المشروعات الهادفة إلى تهويد القدس المحتلة، حيث أودع مخطط لإقامة ما سمي بـ"مشروع سياحي" على سفوح جبل الزيتون. ويربط المشروع الجديد بين جبل الزيتون والجامعة العبرية على جبل المشارف - جبل سكوبيس - ويبلغ طوله 3.6 كم.

وبحسب المخطط، سيقام المنتزه الاستيطاني على امتداد 17 موقعاً مطلاً على البلدة القديمة في القدس، وذلك إضافة إلى شق طرق وإقامة مقهى ومركز معلومات ومحل لبيع التذكارات، وآخر لبيع المأكولات الخفيفة، ومراحيض عامة، وموقف سيارات، ومخزن. ويُطلق على المشروع الذي بادرت به "سلطة تطوير القدس" بالتعاون مع بلدية الاحتلال و"وزارة القدس" في حكومة نتنياهو اسم "منتزه منتصف الارتفاع"، ويُخطط لإقامته على السفوح الغربية لجبل الزيتون، ويطل على المسجد الأقصى وأسوار البلدة القديمة بميزانية تقدر بنحو 25 مليون شيكل.

ويقسم "المنتزه" إلى عدة مقاطع؛ الأول يمتد من مستوطنة "بيت اورون" وحتى دير البولونيات، أما المقطع الثاني فيمتد من الدير المذكور وحتى شارع المنصورية، أما المقطع الثالث فيمتد من منتزه عوزية وحتى عقبة الحلبين. ويتضمن المخطط أيضاً إدخال تعديلات تنظيمية تاريخية على ما يوصف بـ "حوض البلدة القديمة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/25

## الدعوة لتأسيس حركة تعارض نتنياهو وتطالب باستقالته:

دعا المحامي الإسرائيلي "الداد يانيف"، الذي عمل سابقاً مستشاراً لرئيس حكومة الاحتلال، إلى تأسيس حركة تعارض حكم نتنياهو. وأوضح يانيف في تصريحات نقلها موقع "واللا" العبري أنه خلال الأسابيع

المقبلة سيعمل على تأسيس "حركة معارضة" من أجل اتخاذ إجراءات ضد حكومة نتنياهو. ورأى أن نتنياهو يدمر "الديمقراطية" في الدولة العبرية، داعياً لاختيار مرشح جديد من المعارضة لرئاسة الحكومة. واتهم يانيف نتنياهو بالخروج في جولات سفر حول العالم لتجنب الانتهاء من التحقيقات معه. مضيفاً "لا أحد يسأل ماذا يفعل، قد يكون اجتمع مع الملياردير الأسترالي جيمس باكر لتنسيق رواياتهما بشأن التحقيقات".

من جهته قال عضو الكنيست عن حزب "هناك مستقبل" يعقوب بييري أن حزبه سيصرّ على استقالة نتنياهو من منصبه في حال تقديم لائحة اتهام ضده. وقال بييري "من المستحيل مواصلة إدارة القضايا المركبة والخطيرة في الدولة ساعة الانشغال بالتحقيقات والملفات القضائية". فيما نقل موقع واللا عن بييري قوله إنه على نتنياهو الاستقالة إن قدمت لائحة اتهام ضده أو لم تقدم. معتبراً تراكم الفضائح والتحقيقات ضد نتنياهو يجب أن تؤدي به إلى الاستقالة.

ويطالب معارضو نتنياهو بالاستقالة من منصبه على خلفية التحقيقات الجارية معه، إلا أنه يطالبهم بالتخلي بالصبر معرباً عن ثقته بأن التحقيقات لن تخرج بإدانته.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/2/25

## كاتس يقرر الترشح لزعامة "الليكود" والمنافسة على رئاسة الحكومة الإسرائيلية:

قرر عضو "الليكود" إسرائيل كاتس وزير الاستخبارات والنقل والمواصلات في الدولة العبرية، يوم الأحد (2/26)، الترشح للمنافسة على زعامة حزب "الليكود" وتمثيله في الانتخابات العامة لرئاسة وزراء الدولة العبرية.

ونقل موقع صحيفة "معاريف" العبرية عن كاتس قوله إن هذه الخطوة ستكون بالتنسيق مع بنيامين نتنياهو وليس منافسته. وتطرق كاتس لقضية نشر تقرير مراقب الدولة حول أنفاق حماس، قائلاً "علينا أن ننتظر نشر التقرير وعدم استباق الأحداث وتحميل أي شخص المسؤولية عما جرى".

صحيفة القدس المقدسية، 2017/2/26

### نتنياهو في جلسة مغلقة: ترمب ليس سهلا كما تظنون

قال رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، يوم الإثنين (2/27)، لأعضاء حزب "الليكود" خلال جلسة مغلقة "الأمر ليست سهلة كما تظنون". مضيفاً "لا يوجد أي خلافات مع ترمب في أي من القضايا، لكننا لم نتوصل إلي أي تفاهم حتى الآن بشأن البناء في المستوطنات". واعتبر نتنياهو خلال الجلسة وصول ترمب إلى زعامة البيت الأبيض بأنها فرصة تاريخية. مضيفاً "لكن علينا أن نعرف حدود هذه الفرصة".

وأشار نتنياهو إلى أنه أبلغ المسؤولين في استراليا خلال زيارته الأخيرة أن الدولة العبرية لن تتنازل عن سيطرتها الأمنية إلى الغرب من نهر الأردن، وأنه في حال اعترف الفلسطينيون بالدولة العبرية وبالدولة اليهودية فيمكن حينها التفاوض والتوصل إلى اتفاق.

وقال رئيس الائتلاف الحكومي من حزب "الليكود" دافيد بيتان خلال الجلسة أنه يجب منع الفلسطينيين من التصويت في "الكنيست" مستقبلاً في حال تم التوصل لحل الدولة الواحدة. فيما قال ميكى زوهار أن الفلسطينيين يريدون الازدهار الاقتصادي ولا يريدون أي دولة، إنهم يريدون كسب لقمة العيش الكريمة وليس التصويت "للكنيست".

ما استدعى أرن حزان إلى القول "منحهم الجنسية أسوأ". قبل أن يقاطعه الوزير أيوب قرا الذي أشاد بإنجاز نتنياهو في الصمود لثمانى سنوات أمام الضغوط التي شكلتها إدارة أوباما وحاولت خلالها تدمير الدولة العبرية. فيما قالت عنات بيركو ل نتنياهو "الآثار المترتبة على أي حل وبعيدة المدى يجب أن تكون قائمة على أننا لا نريد أن يكون بيننا مليوني فلسطيني هنا، نريد أن نحافظ على سيطرتنا الأمنية". وأبدى نتنياهو إعجابه بما جرى من نقاش في الجلسة، داعياً إلى إجراء مزيد من هذه النقاشات حول القضايا السياسية المختلفة.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/2/28



### "الكنيست" يمدد قانون منع لم شمل العائلات الفلسطينية:

مدد "الكنيست" الاسرائيلي قانون "منع لم شمل العائلات الفلسطينية" داخل الأراضي المحتلة عام 48 والقدس وبين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة. ويمدد "الكنيست" كل عام هذا القانون العنصري، الذي سنه قبل 15 عامًا، ويعاني منه قرابة 12 ألف فلسطيني مهددين بالطرد خارج البلاد. وجرى تبرير سنّ هذا القانون بحجج أمنية واهية، ولم تتردد الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة من الإعلان عن لهذا القانون أهداف ديمغرافية تتعلق بتقليص عدد العرب. وكان جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) أبلغ "الكنيست" في حينه أن نسبة ضئيلة للغاية، لا تتجاوز 0.1% من أبناء هذه العائلات "ضالعون في نشاط إرهابي".

وتواجه هذه العائلات، وخاصة الزوج أو الزوجة من الضفة أو القطاع تعقيدات بيروقراطية همجية تجعل حياتهم بائسة، من دون وجود أمل للتغيير في أوضاعهم في الأفق. ومن المتوقع أن يبحث الكنيست موضوع هذا القانون بعد ستة أشهر، لكن رئيس المحكمة العليا مريم ناور، ألمحت للمتمسكين ضد القانون بأنه الأجدى أن يسحبوا التماساتهم.

ووفقًا لمعطيات إسرائيلية، فإن من بين 12500 فلسطيني يقومون بإجراءات لم شمل، يوجد عشرة آلاف ليس لديهم أية مكانة قانونية للتواجد داخل الأراضي المحتلة عام 48 والقدس المحتلة ويحملون تصريح مكوث عسكري فقط، شبيه بتصريح عمل مؤقت يحصل عليه الفلسطينيون من أجل الدخول إلى إسرائيل للعمل. ويعني ذلك أن جميع هؤلاء الفلسطينيين ليس بمقدورهم أن يستصدروا رخصة سياقة أو التسجيل للدراسة أو العمل.

وقبل سنوات قليلة لم يكن بمقدورهم الحصول على تأمين صحي، وقد أصبح ذلك ممكنا الآن ولكن بتكاليف عالية جدًا. ولم يحصلون على حقوق اجتماعية وفي حال أوقف شرطي إسرائيلي أحدهم، فإنه بالإمكان توقيفهم أو اعتقالهم لفترة طويلة. ويتعين على هؤلاء الفلسطينيين أن يجددوا تصريح المكوث في إسرائيل مرة كل سنتين، لكن هذا الأمر مقرون بمعاملات بيروقراطية معقدة، ويتعين عليهم إحضار وثائق عديدة ومتنوعة، وكذلك تصاريح أمنية.

وتقلص المحكمة "العليا" بين حين وآخر همجية هذا القانون، مثل حصول نساء فوق سن 25 عامًا ورجال فوق سن 35 عامًا على تصاريح مؤقتة يصدرها جيش الاحتلال الإسرائيلي. لكن هذا التصريح لا

يمنحهم حقوقاً ولا يوفر الأمن لهم. ويشار إلى أن حصولهم على بطاقة هوية إسرائيلية هي مهمة مستحيلة تقريباً.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/2/28

## التفاعل مع القدس:

**السوداني ومحارب: الاحتلال لم يسمح لوفد "الألكسو" بدخول القدس**

اختتمت يوم الخميس (2/23)، فعاليات زيارة وفد المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "الألكسو" برئاسة مديرها العام عبد الله محارب لفلسطين بعد زيارة عدد كبير من المؤسسات الثقافية والتعليمية والأثرية في مدن الضفة الغربية. ومنعت سلطات الاحتلال وفد المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من دخول القدس الذي كان مقرراً ضمن البرنامج لافتتاح قصر "الألكسو" في المدينة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/2/23

**قلق أوروبي من عمليات الهدم "الإسرائيلية" في الضفة:**

أعربت بعثات دول الاتحاد الأوروبي في مدينتي القدس ورام الله، عن بالغ قلقها حيال "استمرار عمليات الهدم الإسرائيلية للمباني الفلسطينية في الضفة الغربية"، خلال العام الجاري. وقالت في تصريح مكتوب مشترك، إنها قلقة من "أوامر وقف العمل والتهديدات المتزايدة بالهدم للمنشآت الفلسطينية في الخان الأحمر (شرق القدس) وموقع المدرسة التي تخدم خمسة تجمعات محلية، والتي صدرت في الضفة الغربية المحتلة بتاريخ 19 فبراير/شباط".

وبحسب تصريح بعثات الاتحاد الأوروبي فإن عام 2017، شهد نزوح 218 فلسطينياً بسبب عمليات الهدم والمصادرة، وتم إخلاء 135 مبنى في المنطقة "ج" لوحدها، وكان أكثر من نصف النازحين من الأطفال. وأضافت: "في شرقي القدس، نزح 63 شخصاً (من بينهم 31 طفلاً) بسبب عمليات الهدم ومصادرة وإخلاء 31 مبنى في عام 2017".



وقالت بعثات الاتحاد الأوروبي: "خلال العام الماضي، تأثر 6088 فلسطينياً جراء 872 عملية هدم في المنطقة ج، بما فيهم 1663 طفلاً، وهدم أو مصادرة منشآت إنسانية تم تدميرها من الاتحاد الأوروبي أو الدول الأعضاء بقيمة تقارب 536000 يورو".

ودعا الاتحاد الأوروبي السلطات "الإسرائيلية" إلى "وقف عمليات هدم المنازل والممتلكات الفلسطينية وفقاً لالتزاماتها كقوة محتلة بموجب القانون الإنساني الدولي، والكف عن سياسة بناء المستوطنات والتوسع، والتوقف عن تعيين الأرض للاستخدام الإسرائيلي الحصري وإنكار التنمية الفلسطينية".

وفي سياق متصل، زار منسق المساعدات الإنسانية والأنشطة الإنمائية بالأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة روبرت بايبر، ومدير عمليات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في الضفة الغربية سكوت أندرسون، تجمع "خان الأحمر" البدوي الفلسطيني شرق مدينة القدس. وقال بايبر "يجب على دول المجتمع الدولي أن تعمل معاً لتوفير المساعدة والحماية للمجتمعات الضعيفة مع تأكيد ضرورة احترام القانون الدولي".

المركز الفلسطيني للإعلام+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/2/23

### الجمعية البرلمانية المتوسطية تدعو للإسراع بتحقيق "حل الدولتين" حسب قرارات الأمم المتحدة

قال رئيس الجمعية البرلمانية المتوسطية الجديد "بدور ريكو" في نهاية أعمال دورتها الحادية عشرة في مدينة بورتو البرتغالية، يوم السبت (2/25): "إن البرتغال تؤيد بشدة قرار مجلس الأمن الدولي الأخير الذي أكد ضمن ما أكد عليه الاعتراف بحل الدولتين ضمن حدود آمنة ومعترف بها، تستند الى القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية التي يجب الالتزام به من جانب الدولتين فلسطين والدولة العبرية". وشدد "بدور" على ضرورة العمل سريعاً للوصول إلى "حل الدولتين" في إطار قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بغرض تحقيق الأمن والسلام في المنطقة، وأضاف علينا كجمعية برلمانية متوسطية تمثل 500 مليون نسمة في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط العمل بسرعة على تحقيق "حل الدولتين" المجمع عليه دولياً.

يُشار إلى أن الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط تأسست عام 2005، وتضم في عضويتها 30 برلمان دولة مشاطئة للبحر الأبيض المتوسط، وكان للمجلس الوطني الفلسطيني دور أساسي في

تأسيسها، وتهدف للإسهام في ضمان الأمن الإقليمي والاستقرار وتعزيز السلام في منطقة البحر الأبيض المتوسط؛ وهي منظمة إقليمية تتمتع بمركز المراقب في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتعتبر أنشطتها مكملة لعمل غيرها من الهيئات الإقليمية والدولية المنوط بها مسؤولية تعزيز الأمن والاستقرار والسلام في حوض البحر الابيض المتوسط.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/2/25

## برلمانيون فرنسيون يطلبون من الرئيس هولاند الاعتراف بدولة فلسطين

طلب 154 نائبًا وسناتورًا فرنسيًا، ينتمون إلى مختلف الاتجاهات السياسية الفرنسية، من الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، الاعتراف بدولة فلسطين. وكتب البرلمانيون للرئيس "يجب على فرنسا إظهار إرادتها للخروج من المأزق في هذا النزاع، من خلال إعادة التأكيد رسميًا، باسم حق تقرير المصير غير القابل للمصادرة، أن للشعب الفلسطيني الحق في بناء دولة، وذلك ضروري سواء لاحترام القانون الدولي أو لأمن الدولة العبرية". وأضافوا "السيد الرئيس، أظهروا أنكم على مستوى التحدي ولا تفوتوا هذا الموعد مع التاريخ، وذلك من خلال اعترافكم منذ الآن بدولة فلسطين".

وتمثلت معظم المجموعات السياسية، من اليسار واليمين، في لائحة الموقعين التي تضم خصوصًا النائب الاشتراكي جيلبير روجيه رئيس مجموعة الصداقة الفرنسية الفلسطينية، والنائبين الشيوعيين ماري جورج بوفيه وبيار لوران، وعضوي مجلس الشيوخ البيئيتين ألين أرشيمبو وإستر بنباسا، والاشتراكيين ماري نويل ليينيمان وماتيو هانوتان وكاترين تاسكا، والجمهوريين جان لوك ريتزر وميشال فوزان.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/2/26

## "الأثريين العرب": القدس تعاني من عمليات تهويد قسري تجاوزت تركيبها الديمغرافية

أكد أمين عام "اتحاد الأثريين العرب" محمد الكحلاوي، يوم الأحد (2/27)، أن القدس تعاني من عمليات تهويد قسري تجاوزت 80% من تركيبها العربية والديموغرافية. وشدد الكحلاوي على ضرورة تضافر وتوحيد الجهود من أجل صياغة رؤية واحدة موحدة تعتمد من أجل تفعيل مشروع قرار "اليونسكو" الأخير باعتبار المسجد الأقصى موقعًا إسلاميًا خالصًا. وأضاف، انه لا بد أن يكون للعرب مشروع لحماية

الأقصى حتى يوقفوا الاعتداء الإسرائيلي الدائم عليه، مشيرًا الى أن الاتحاد العام للآثاريين العرب اقترح هذا المشروع الذي يهدف إلى سد الثغرات التي ينفذها الاحتلال الاسرائيلي من أجل تحقيق أهدافه الرامية إلى إقصاء الأقصى.

ومن جانبه أكد شيخ الأزهر أحمد الطيب، أن التراث العربي الثقافي يمثل ذاكرة الأمة ونتاج فكرها وقمة حضارتها. وطالب شيخ الأزهر، بالتقريب في التراث لمعرفة خصائصه وميزاته في مختلف العصور والاهتمام بتجديده لتعزيز الهوية العربية والتأكيد على منظومة القيم والثوابت.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/2/26

"الخارجية": غياب عقوبات دولية يشجع الدولة العبرية على حسم قضايا "الوضع النهائي" من جانب واحد أكدت وزارة الخارجية "أن استمرار الدولة العبرية في تغولها الاستيطاني على حساب الأرض الفلسطينية المحتلة، يعكس حقيقة نوايا، ومواقف الائتلاف اليميني الحاكم في الدولة العبرية برئاسة بنيامين نتنياهو، المعادية بشكل واضح للسلام القائم على حل الدولتين، والهادفة الى خلق حقائق جديدة على الأرض، من شأنها حسم قضايا الوضع النهائي التفاوضية من جانب واحد، وهي تؤكد أيضا غياب شريك سلام حقيقي".

وطالبت في بيان، يوم الأربعاء (2/22)، المجتمع الدولي، والأمم المتحدة، سرعة التحرك لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية الداعية لوقف الاستيطان وبشكل فوري، وفي مقدمتها القرار ( 2334)، كما وتطالب الدول كافة بعدم الاكتفاء ببيانات الادانة، والشجب للاستيطان، والقلق من تداعياته، خاصة على مصير "حل الدولتين"، والانتقال إلى فرض عقوبات حقيقية على دولة الاحتلال، تجبرها على وقف تمرداها على القانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية، والاتفاقيات الموقعة.

وأشارت الخارجية إلى "أن هذه السياسة الإسرائيلية باتت مكشوفة، حيث تتعدد أوجه وأساليب الاستيلاء بقوة الاحتلال على الأرض الفلسطينية، سواء من خلال وضع اليد عليها، بحجة التدريبات العسكرية، أو باعتبارها محميات طبيعية وحدائق عامة، أو تخصيصها كمناطق صناعية، أو مصادرتها، لصالح شق طرق استيطانية ضخمة، وجميع ذلك يصب في النهاية لمصلحة الاستيطان".

من جهة أخرى، طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية، يوم الخميس (2/23)، الدول كافة بإعلان موقف صريح وواضح من المحاولات الإسرائيلية الهادفة إلى إسقاط "حل الدولتين"، ودعت الإدارة الأميركية إلى الخروج عن صمتها تجاه هذه المواقف والتصريحات الإسرائيلية الاستفزازية، التي تهدد باندثار ثقافة "السلام" وإغلاق باب المفاوضات، وتفتح الباب على مصراعيه أمام التطرف العنيف في المنطقة. وأدانت الوزارة بأقصى العبارات الموقف الاستعماري التوسعي الذي عبر عنه نتنياهو في زيارته لاستراليا عندما قال: (.. أريد أن يتمتعوا بحرية في حكم ذاتي، ولكن دون القدرة على تشكيل تهديد علينا)، وأعلنت رفضها المطلق له، وأكدت أن تمسك الحكومة الإسرائيلية بمثل هذه المواقف، يدفع الجانب الفلسطيني إلى إعادة النظر في الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية والدولة العبرية.

كما طالبت وزارة الخارجية يوم الإثنين (2/27) مجلس الأمن الدولي بموقف حازم لوقف تطبيق "قانون التسوية"، وذلك باعتماد آليات ملزمة لتطبيق القرار الأممي "2334". وترى الوزارة "أن مرور هذا القانون في ظل غياب موقف دولي حاسم وراذع، هو ما يطلق يد سلطات الاحتلال لابتلاع المزيد من الأرض الفلسطينية، سواء أكانت عامة أو خاصة، الأمر الذي يستدعي تحركاً دولياً عاجلاً في مجلس الأمن الدولي لاعتماد آليات ملزمة لتطبيق القرار الأممي 2334 أكثر من أي وقت مضى".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/2/27

## ورشة عمل خاصة بحملة جمع توقيعات دعم قرارات "اليونسكو" الأخيرة:

نظمت اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، يوم الإثنين (2/27)، ورشة عمل لدعم مبادرة وزير العدل السابق المحامي شوقي العيسة، بعنوان "حملة جمع التوقيعات لدعم قرارات اليونسكو بشأن القدس"، الهادفة لحشد أكبر عدد ممكن من التوقيعات لدعم قرارات منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو"، التي اعترفت بأحقية الفلسطينيين بالمدينة المقدسة، وذلك في قاعة المعهد الوطني للتدريب التربوي في مدينة البيرة.

وشارك في الورشة عدد من ممثلي الوزارات والمؤسسات الحكومية من محافظات وأجهزة أمنية، ومؤسسات أهلية وإعلامية وبلديات، بحضور أمين عام اللجنة مراد السوداني ومساعدته هيثم عمرو، ودائرتي

"اليونسكو" والعلاقات العامة والإعلام في اللجنة، وصاحب مبادرة حملة جمع التواقيع المحامي العيسة، والمتحدث باسم الحكومة يوسف المحمود.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/2/27

## مفتي تونس حماية المقدسات في فلسطين مسؤولية عربية والسلامية

قال مفتي الجمهورية التونسية الشقيقة الشيخ عثمان بطيخ خلال استقباله مفتي القدس والديار المقدسة في فلسطين الشيخ محمد حسين، يوم الإثنين (2/28)، إن حماية القدس بمقدساتها الإسلامية والمسيحية هي مسؤولية العرب والمسلمين جميعاً. ووعده الشيخ بطيخ بتلبية دعوة زيارة فلسطين في أقرب الآجال، قائلاً عقب اللقاء، إن زيارة القدس والصلاة في مسجدها الأقصى لا تدخل في باب "التطبيع" مع الدولة العبرية بل هي زيارة تأييد وتضامن ومساندة ودعم للفلسطينيين الصامدين فوق أرضهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/2/27



## مقالات وجواريات:

### ماذا يجري في حي سلوان الملاصق للمسجد الأقصى؟

قال الناشط السياسي والباحث المختص في شؤون القدس فخري أبو دياب، إنّ حي سلوان الملاصق للمسجد الأقصى المبارك، يتعرض لأوسع حملة تهويد صهيونية، جراء هدم منازل الفلسطينيين وإبعادهم عن الحي.

وأشار أبو دياب في تصريحات خاصة لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" إلى أنّ أخطر ما يقوم به الاحتلال، هو إجبار أهالي حي سلوان عن طريق محاكم وأوامر البلدية هدم منازلهم بإدعاء عدم وجود تراخيص بناء خلال مدة محددة.

وأضاف: "إذا لم تنفذ عملية هدم المنازل من أصحابها، تقوم البلدية بهدم المنازل، وتدفع أهالي الحي تكاليف باهظة تتراوح ما بين 80-100 ألف شيكل".

واستهجن الناشط المقدسي الطريقة التي يتعامل به الاحتلال مع الفلسطينيين، متسائلاً: "كيف لفلسطيني بنى منزله من سنين أن يهدمه بيده، فهدم البيت ليس هو فقط هدم جدرانه بل هو هدم مستقبل الأسرة بكاملها وتشتيتها".

وقدّر عدد المستوطنين في عام 2011 في سلوان بحوالي 350 مستوطنًا يعيشون في 18 بناية في القرية، حيث ازداد هذا العدد بشكل كبير مع استيلاء المستوطنين على 33 شقة إضافية في أواخر عام 2014.

## منع التراخيص

وتفرض بلدية الاحتلال قيودًا مشددة على البناء في سلوان مما يبقي السكان أمام خيارين هما: البناء بدون رخصة، أو العيش في أحياء مكتظة جدا، ويؤدي الخيار الأول إلى هدم المنزل من بلدية الاحتلال بحجة عدم الترخيص، أو في أفضل الحالات إلى تحرير مخالفات باهظة بحق أصحاب المنزل.





وعبّر أبو دياب، عن غضبه وأهالي سلوان، تجاه ممارسات الاحتلال؛ حيث يرفض منحهم أي تراخيص بناء جديدة، أو إعادة البناء لمنازلهم التي هدمها.

وقال: "لا يوجد من يدعم أهالي حي سلوان الذين تهدم منازلهم؛ لا مؤسسات رسمية سواء كانت عربية أو إسلامية، في حين أنّهم يجابهون التغول الاستيطاني وحدهم".

ورغم ذلك، فأشار عضو لجنة الدفاع عن أراضي وعقارات سلوان، إلى معنويات أهالي حي سلوان العالية، مؤكداً أنّ ما يقدمه أهالي حي سلوان ضريبة يدفعها المواطن المقدسي في سبيل الصمود والثبات والمرابطة في مدينة القدس، ومن أجل إفشال المخططات التهودية التي يتعرض لها الحي.

ويوضح أبو دياب أنّ حي سلوان يشتهر بعيون المياه؛ فيوجد الكثير من الينابيع فيها، بالإضافة إلى الأنفاق التي حفرت في عهد الكنعانيين والبيزنطيين والرومان والفترة الإسلامية التي تمتد من حي سلوان باتجاه البلدة القديمة والمسجد الأقصى.

ولفت إلى أنّ الاحتلال يعمل ليل نهار مستغلاً تلك الأنفاق، من أجل الدخول إلى أسفل المسجد الأقصى، مبيناً أنّه يمارس أيضاً عملية التزوير منذ سنوات طويلة بحق حي سلوان بما يحوي من آثار رومانية وبيزنطية وكنعانية وإسلامية، لمعالجتها وجعلها بطرق مختلفة آثاراً للحضارة اليهودية حسب زعمهم.

ويبين أبو دياب أنّ الاحتلال يحاول الادعاء بأنّ حي سلوان هو بداية الدولة اليهودية الأولى ويطلق عليها مدينة "الملك داود"، مشدداً أنّ هذا ادعاء كاذب لم يثبت حتى في الحفريات التي قام بها خلال عشرات السنين ولم يثبت تاريخياً ولا علمياً، لذا يحاول إعادة السيطرة على هذا الحي.

ويواجه أهالي سلوان خطر الترحيل المستمر من بيوتهم، وتستخدم سلطات الاحتلال في تحقيق ذلك قانون "أملاك الغائبين" الذي سنّ في الأساس لمنع اللاجئين الفلسطينيين من العودة إلى بيوتهم التي هُجروا منها عام 1948، ومنذ عام 2004 وظّفت سلطات الاحتلال هذا القانون بهدف الاستيلاء على البيوت الفلسطينية في القدس التي تعود ملكيتها لأفراد سحبت بطاقتهم "الإسرائيلية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/22

## بلاط القدس .. حالة معمارية خاصة تمنحها صفة الديمومة

تشهد القدس حالة معمارية فريدة من نوعها وتغيرات متوالية جاءت تباعاً لمستوى المدينة وتشعباتها السكنية ، ضمن الاحياء والازقة الملتوية العديدة في القدس ، وترافق مع المعمار المقدسي اهتمام وافر باعمار الطرق والعقبات والمدرجات المنبثقة ضمن العقبات خاصة في الحيين الاسلامي والمسيحي في المدينة المقدسة داخل الاسوار .

ويقول الباحث في تاريخ القدس الاستاذ رويين ابوشمسية ل "القدس" ان اولى مراحل الترصيف تلك التي تمت في الفترة الرومانية وحصرأ في القرن الثاني الميلادي أي فترة بناء هادريان لمدينة ايليا كابيتولينا (القدس الرومانية) في مستوى ينخفض عن مستوى المدينة الحالي بأربعة امتار تقريباً ، مضيفاً انه لما تمت عمليات الحفر الاثري في السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي ، اكتشفت اجزاء مختلفة من التبليط للمدينة في كل من شوارع الكاردو (الشارعان المتجهان من الشمال الى الجنوب أي باب خان الزيت وطريق الواد) والديكامانوس (الشوارع المتجهة من الغرب إلى الشرق) ضمن خارطة القدس المعمارية التي صممت على الطريقة اليونانية والبناء بالطريقة الهيرودمية او المدن الشبكية. وتابع يقول: "لذلك تم رفع مستوى بعض الحجارة الى المستوى الحالي للمدينة حيث نشاهد ذلك في طريق الواد وطريق حارة النصارى وبعض الطرق المتفرعة في ما يسمى اليوم حارة اليهود".

## التبليط الأموي ...

اما المرحلة الثانية في التبليط ، فكانت في المرحلة الاسلامية المبكرة أي العهد الاموي حيث نشاهد بقايا التبليط الاموي للمدينة من ذلك العهد في كل من الحي الاسلامي وخاصة العقبات شمالي الحرم ، والمرحلة الثالثة جاءت تباعاً في الفترات الصليبية والابوبية والمملوكية التي بقي الجزء الاكبر منها في الحيين الاسلامي والمسيحي .

واشار الى ان من شواهد المراحل السابقة بلاط طريق حارة النصارى وطريق مار فرنسيس وبقية الطريق المتفرعة الممتدة والمنتشعبة داخل الحي المسيحي .

## المرحلة الرابعة ....

وأوضح الباحث ابو شمسية ، ان المرحلة الرابعة الواضحة معمارياً في ازقة القدس من حيث تبليط الشوارع والعقبات والازقة في احياء المدينة المختلفة فكانت في العهد العثماني حيث تميز التبليط برصف الطرق بحجارة صغيرة او متوسطة مستطيلة متناسقة من حيث الحجم ومصقولة والتي اخذت من المحاجر المقدسية والمحاجر المحيطة بالقدس والتي سميت بعد صقلها بالحجر المزي الذي تميز بلمعانه وتماوج لونه من ابيض إلى احمر الى ارجواني.

## بلاط حديث ....

ولفت الى انه في السبعينيات من القرن الماضي عمدت بلدية القدس الاسرائيلية في مشروع شامل الى ازالة بلاط القدس العثماني واستبداله ببلاط حديث في معظم احياء المدينة غير انها تركت بعض الشوارع محتفظة بالبلاط العثماني مثل طريق المجاهدين وجزء من العقبات في الحيين الاسلامي والارمني وبعض طرق ما يسمى "حارة اليهود" اليوم، بينما رفعت بعض البلاطات من شوارع البلدة القديمة في العهد الروماني الى المستوى الحالي والتي تميزت بكبر حجمها وصقلها ونشاهد ذلك واضحا في اجزاء صغيرة في شارع الواد وطريق حارة "سويقة اليهود" والساحة المركزية في الحي اليهودي و اجزاء في حارة النصارى.

وبين الباحث في تاريخ القدس ان التبليط في الفترة الحديثة تميز اما باستخدام الحجر المستطيل المنقور او الحجارة الصغيرة المنقورة ومعظمها من الحجارة الجيرية التي تناسقت مع مفهوم العمارة العثمانية بعيدا عن الصقل بسبب صعوبة السير على الحجر المصقول خاصة في فترات نزول الامطار.

## العهد العثماني المتأخر ....

واشار الى انه في العهد العثماني المتأخر " فترة الاصلاحات العثمانية وفترة عبد الحميد الثاني أي مرحلة خروج البناء خارج الاسوار في الاحياء المحيطة بالبلدة القديمة وخاصة في الجهات الثلاث الشمالية والغربية والجنوبية وتحديدا في طريق عقبة المنزل وحي الشيخ جراح وحي المصراة ونسيبة والمسعودية وحي الحسينية وحي باب الساهرة وحي الداودية أي حي النبي داود" ايضاً طال الترصيف اجزاء مختلفة

من الشوارع المحيطة بالاسوار من الخارج في العهد المذكور ولا تزال بعض الارصفة تشهد على المعمار العثماني المتأخر ، وفي الفترة الاردنية حيث استحدثت الحكومة شارع صلاح الدين . وتم ايضا الكشف عن تبليط عثماني في اجزاء كثيرة منه ، ما لبثت بلدية القدس أن ازالته ونقلته الى شوارع ضمن الاحياء اليهودية المختلفة التي نشأت في الفترة العثمانية المتأخرة مثل حي "مشير مونحلات ، شفعه وافن يسرائيل ومئة شعاريم ، واستبدلتها بشوارع مرصوفة بالزفت في منطقة شارع صلاح الدين وعقبة المنزل والمصرارة، بينما أبقّت على البلاط العثماني في حي النبي داود.

## حجر جيري ....

وخلص الباحث ابو شمسية الى القول: "عموماً تميز حجر التبليط في مدينة القدس خاصة البلدة القديمة ، بأنه حجر جيري أخذ من محاجر القدس والذي تميز بثلاث سمات هي : أنه حجر من النوع المسمى بالمالكي حيث يتميز بنسبة عالية لامتصاص الماء والاحتفاظ به، والسمة الثانية صلابته وقدرته على الصمود امام حالات الطقس والتعرية الجوية ، والسمة الثالثة تقبل الحجر المالكي الجيري للصقل والتلميع بسبب احتوائه على بلورات كريستالية لامعة بعد صقلها. وتبقى حالة التبليط لشوارع البلدة القديمة في القدس حالة معمارية خاصة تشهد للقدس بمفهوم حضاري متميز يمنح لها صفة الديمومة المعمارية الناهضة في كل الفترات التي توالى عليها.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/2/26